سياسات التدريب والتأهيل في قطاع غزة ودورها في الحدّ من بطالة الشباب

إعداد الباحثة

أ. نرمين أنور صالح

المقدمة

يتميز سوق العمل المحلي في قطاع غزة بارتفاع معدلات نمو القوى العاملة بوتيرة أسرع من نمو الطلب على العمل، الأمر الذي أدى إلى اتساع الفجوة بين عرض العمل والطلب عليه بشكل مضطرد، إضافة الى الظروف السياسية الحالية تلعب دورًا هامًا في تشكيل سوق العمل الفلسطيني. تتضمن هذه الظروف الاحتلال الإسرائيلي، وقيود الحركة والوصول، والتوترات السياسية، والتدهور الاقتصادي الناجم عن ذلك.

كما تؤدي قلة الاستثمارات وضعف الأنشطة الاقتصادية إلى زيادة معدلات البطالة وصعوبة توفير فرص العمل. إضافة إن النمو الديمغرافي له دورًا في سوق العمل، حيث يؤدي زيادة عدد العمالة إلى ضغط أكبر على الفرص الوظيفية، وهذا يؤدي الى زيادة تواجد الشباب الذين يدخلون سوق العمل من التحديات المتعلقة بالبطالة الشبابية إضافة الى التوسع الكمي في مؤسسات التعليمَ ومخرجاته التي لم تعد متوافقة مع سوق العمل.

من هنا تبرز أهمية قطاع التعليم والتدريب المهني كونه يؤثر بشكل إيجابي على معدلات البطالة للشباب الفلسطيني، كونه يمثل فرصة لتنمية المهارات المطلوبة لدخول سوق العمل للشباب، بما تمكنيهم من اكتساب المهارات التقنية والحرفية والمهنية التي تجعلهم مؤهلين للعمل في قطاعات محددة مثل التكنولوجيا، والبناء، والزراعة، والخدمات، وغيرها.

وعلى الرغم من الدور الذي يؤديه قطاع التعليم المهني في تلبية احتياجات سوق العمل المحلي، إلا أن هناك العديد من المؤشرات ما يؤكد هذا القطاع في وضعه الراهن وضمن إمكاناته المتاحة حاليًا يواجه تحديات وإشكاليات كثيرة حالت دون تطويره وأعاقت دوره، ما يتطلب بذل مزيد من الجهود للعمل على تطويره ودعمه بالوسائل اللازمة. **وتكمن** مشكلة هذه الورقة في تناول واقع التأهيل والتدريب المهني والسياسات التعليمية التي تساهم في الحد من بطالة الشباب في المجتمع الفلسطيني، في ظل ضعف سوق العمل المحلي وعدم قدرته على استيعاب الكم الهائل من الخريجين.

أولاً: واقع البطالة في فلسطين

تعرف "منظمة العمل الدولية" البطالة بأنها الحالة التي تشمل الأشخاص الذين هم في سن العمل والقادرون عليه والراغبون فيه والباحثون عنه ولا يجدونه(1). يعتبر موضوع البطالة من أهم المواضيع الاقتصادية والاجتماعية في أي دولة، ومن أكثرها خطورة، فكلما زاد عدد العاطلين عن العمل زادت خسائر الاقتصاد الوطني، وتمثل البطالة إحدى التحديات الكبرى التي تواجهها دولة فلسطين جراء عواقبها السلبية على مختلف جوانب الحياة الخاصة والعامة، رغم أنها خارجة عن السيطرة الفلسطينية. واستنادًا الى تقرير مسح القوى العاملة لعام 2022بلغت معدل البطالة في فلسطين للأفراد 15 سنة فأكثر في فلسطين 24.4% في العام 2022 حيث بلغ 20.3% بين الذكور مقابل 40.4% للإناث بينما بلغت نسبة العمالة التامة في العام 2022من القوى العاملة المشاركة 74.1% بواقع 78.2%للذكور مقابل 58.4% بين الإناث(2).

كما أشارت نتائج المسح بإن أعلى معدل للبطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24سنة لكلا الجنسين حيث بلغت النسبة 36.1% بواقع 31.9%للذكور و57.0% للإناث. كما بلغت معدل البطالة في الضفة الغربية 13.1%بواقع 10.6%بين الذكور مقابل 23.7%بين الإناث وقد تركز معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24سنة لكلا الجنسين حيث بلغت 22.7%بواقع 19.4%بين الذكور مقابل 39.8%بين الإناث نفس الفئة العمرية.(3)

لقد بلغت معدل البطالة في قطاع غزة 45.3%%بواقع 39.1%بين الذكور مقابل 67.4%بين الإناث وقد تركز معدل البطالة بين الشباب في الفئة العمرية 15-24سنة لكلا الجنسين حيث بلغت 62.6%بواقع 57.2%بين الذكور مقابل 87.0%بين الإناث نفس الفئة العمرية. حيث أن أعلى معدل للبطالة في قطاع غزة كان في محافظة دير البلح. يليها محافظة خانيونس ثم محافظة رفح وكان ادني معدل للبطالة في محافظة شمال غزة وفي الضفة الغربية اعلى معدل للبطالة في محافظة الخليل بواقع يليها محافظة جنين بواقع ثم محافظة بيت لحم بواقع وكان ادني معدل للبطالة في محافظة القدس كما بينت النتائج بان 0.2%

---

(1) وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية :البطالة في فلسطين: https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3424

(2) الجهاز الاحصائي الفلسطيني :تقرير مسح القوى العاملة 2022:https://www.pcbs.gov.ps/Downloads/book2658.pdf

(3) الجهاز الاحصائي الفلسطيني :تقرير مسح القوى العاملة 2022:مرجع سابق

من بين الذكور العاطلين عن العمل لم يحصلوا على أي تعليم في حين لا يوجد أي من الإناث عاطلات عن العمل في هذه الفئة(4).

شكل رقم (1) اعلى معدل للبطالة في قطاع غزة 2022(5)

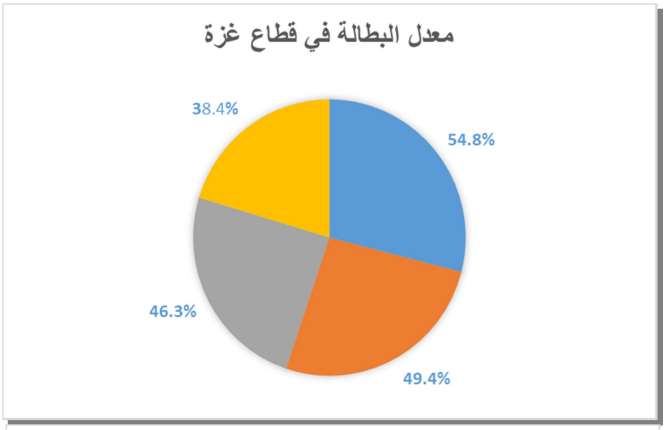

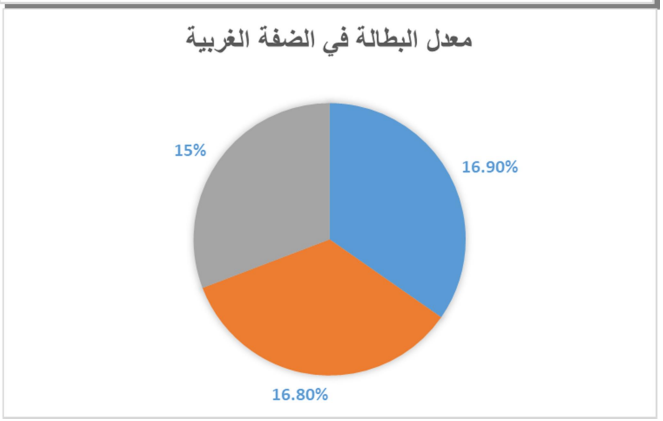

شكل رقم (2) اعلى معدل للبطالة في الضفة العربية 2022(6)

---

(4) الإحصاء الفلسطيني يستعرض نتائج مسح القوى العاملة في فلسطين خلال العام 2022: مرجع سابق

(5) الشكل إعداد الباحثة بالاستناد إلى: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قاعدة بيانات مسح القوى العاملة للعام 2022، رام الله، فلسطين.

(6) الشكل إعداد الباحثة بالاستناد إلى: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قاعدة بيانات مسح القوى العاملة للعام 2022، رام الله، فلسطين.

إضافة الى ذلك أن 9.1% من بين الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا 1-6 سنوات دراسية مقابل 0.5%للانات العاطلات عن العمل بالإضافة الى ذلك أشارت نتائج المسح بان 21.6% من الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا 7-9سنوات دراسية مقابل 1.6% للإناث العاطلات عن العمل الحاصلات على نفس سنوات الدراسة كما إن 28.5% من الذكور العاطلين عن العمل قد أتموا 13سنة فأكثر مقابل 90.4% للإناث الحاصلات على نفس سنوات الدراسة(7).

ثانياً: واقع مؤسسات التعليم والتدريب المهني الفلسطينية

سعت السلطة الفلسطينية منذ نشأتها إلى ترتيب أوضاع قطاع التعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة، ، حيث عملت السلطة على تشكيل مجلس استشاري من مجموعة من المؤسسات الرسمية مثل وزارة التربية والتعليم العالي ووزارة العمل وممثلين عن الجامعات والمؤسسات الدولية والخاصة، وقد تم إعداد "الإستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني في الضفة الغربية وقطاع غزة"، وخطة التنفيذ للإستراتيجية الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني" غير إن هذا الاستراتيجية ما زالت تفتقد الى الالتزام بتنفيذها وذلك بسبب تعدد الأجهزة الحاكمة وانعدام التنسيق فيما بينهم نتيجة لذلك ما زال التعليم المهني يعاني من التشتت والعشوائية وتعدد في مقدمي خدمات التعليم والتدريب كل ذلك أدي الى انخفاض جودة التعليم والتدريب المهني وعدم موائمته لاحتياجات سوق العمل الفلسطيني [8] .

وقد تم إصدار قرار بقانون رقم (4) لسنة 2021 بشأن تشكيل الهيئة الوطنية للتعليم والتدريب المهني والتقني الصادر وتم أعمال هذا الفرار بالضفة الغربية دون قطاع غزة وذلك بسبب حالة الانقسام السياسي[9]، أما ما يتعلق بمؤسسات التدريب والتعليم المهني فهي على النحو الاتي:

- التعليم المهني الثانوي: ومدته أيضا وينقسم إلى فروعه الأربعة: صناعي، تجاري، زراعي، وتمريضي يعد الطلاب هنا للتقدم لامتحان التوجيهي المهني والذي يمكنهم من الالتحاق بكليات المجتمع حيث بلغ

---

[7] وكالة الانباء والمعلومات الفلسطينية :البطالة في فلسطين https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3424

[8] معهد أبحاث السياسات الاقتصادية الفلسطيني : تنفيذ الخطة الاستراتيجية للتعليم والتدريب المهني والتقني : https://library.palestineeconomy.ps/public/files/server/20151412134557-2.pdf

[9] شبكة المنظمات الأهلية: التعليم المهني بقطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي: مرجع سابق

عدد الطلاب الملتحقين في برنامج التعليم الثانوي المهني في المدارس الثانوية في قطاع غزة بالفروع المهنية 2524، وفروع الكفاءة المهنية 962، طلاب خلال العام 2022-2023[10].

➢ التدريب المهني: تتنوع الجهات التي تقدم التعليم المهني في قطاع غزة وهي على النحو التالي:

✓ مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل الفلسطيني: حيث بلغ عددهم خمس مراكز حيث تهدف هذه البرامج إلى الإسهام في إعداد القوى البشرية المدربة في مستوى العمالة الماهرة وشبه الماهرة في مجالات الصناعة والزراعة والخدمات لتلبية حاجات المجتمع والتنمية إضافة الى رفع كفاءة العاملين بهدف تحسين إنتاجية القطاعات الاقتصادية المختلفة حيث تخرج في عام 2020- 2021 ما يقارب 7000 متدربا ومتدربة سنويا[11].

✓ ومراكز التدريب المهني التابعة لوكالة الغوث الدولية (UNRWA): بلغ عددهم مركزين وهما (كلية تدريب غزة، ومجتمع كلية تدريب خانيونس) [12]، وتهدف هذه البرامج الى إعداد القوى البشرية المدربة في مستوى العمالة الماهرة في مجالات الصناعة والخدمات لتلبية حاجات المجتمع والتنمية، وبرامج وكالة الغوث (أونروا) موجهة لأبناء اللاجئين حصراً.

✓ المراكز الاجتماعية لتأهيل الشبيبة التابعة لوزارة الشؤون الاجتماعية: وبلغ عددهم خمس مراكز ومن هذا المراكز (مركز الرعاية الاجتماعية رفح ، مركز الرعاية الاجتماعية خانيونس ، مركز الرعاية الاجتماعية رفح ، مركز الرعاية الاجتماعية دير البلح ، مركز الرعاية الاجتماعية غزة مركز الرعاية الاجتماعية بيت لاهيا) [13]، حيث تهدف هذا المراكز الاهتمام بالأحداث المتسربين من المدارس وذوي القضايا الاجتماعية وذوي الإعاقات المختلفة والفئات الفقيرة بالإضافة إلى الأسرى المحررين[14].

---

[10] وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا: أكثر من 87 ألف طالب وطالبة يتوجهون لامتحانات الثانوية العامة : https://www.wafa.ps/Pages/Details/72640

[11] وزارة العمل الفلسطينية : التدريب المهني خيارٌ موازي للتعليم الأكاديمي في ظل ارتفاع معدلات البطالة: https://www.mol.pna.ps/index.php/news

[12] نظام التعليم والتدريب في فلسطين:https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=01rbK5a3005635974a01rbK5

[13] وزارة التنمية الاجتماعية : دراسة حول واقع العمل في مراكز الرعاية الاجتماعية : https://www.mosa.gov.ps/msdupload/reports/1659179104957775026.pdf

[14] نظام التعليم والتدريب في فلسطين: مرجع سابق

✓ والمؤسسات التنموية والمنظمات غير الحكومية (NGOzzz*zS) : وقد بلغ عددهم تسعة وعشرون مركزا وهذه المؤسسات والمراكز ولا تزال دورًا هامًا في تطوير نظام التعليم والتدريب المهني من خلال البرامج التدريبية المتخصصة التي تقدمها [15].

ثالثاً: واقع سوق العمل المحلي في قطاع غزة

يواجه سوق العمل المحلي في قطاع غزة العديد من التحديات نظرًا لصغر ومحدودية حجمه وعدم قدرته على مواكبة حجم النمو السكاني السريع حيث يسكنه ما يقارب 2.2 مليون إنسان، ويعتبر القطاع أحد أكثر الأماكن اكتظاظًا بالسكان على وجه الأرض، حيث يبلغ متوسط الكثافة لأكثر من 5,800 نسمة لكل كيلومتر مربع،[16] وكذلك التركيبة السكانية الفتية ويعتبر هذا الانفجار السكاني المتوقع من أبرز التحديات التي تواجه سوق العمل المحلي في قطاع غزة نظرًا فقدرة الاقتصاد على استيعاب القوى العاملة في قطاع غزة تتراجع مع مرور الوقت ، إضافة التوسّع الكمّي في مؤسسات التعليم ومخرجاته، وفتح باب التعليم الجامعي على مصراعيه أمام كل مَنْ يرغب فيه، ما دام قد حصل على الثانوية العامة، ما أدى إلى استقبال أعداد متزايدة من الطلاب، دون النظر إلى الحاجة إليهم بعد التخرّج، وافتقارهم الي التخصصات التي يحتاجها سوق العمل وبالتالي انتشار ظاهرة البطالة ووصولها إلى معدلات غير مسبوقة على مستوى العالم، وبخاصة في أوساط الشباب والخريجين الجامعيين[17]. حيث بلغ معدل البطالة بين المشاركين في القوى العاملة (15 سنة فأكثر) حوالي 24٪ في الربع الثاني 2022 في حين بلغ إجمالي نقص الاستخدام للعمالة حوالي 32٪، وفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية[18].إضافة الى ذلك الظروف السياسية والاقتصادية التي مر بها قطاع غزة في السنوات الأخيرة التي ساهمت في تزايد معدلات البطالة إضافة الى ذلك حالة الانقسام

---

[15] نظام التعليم والتدريب في فلسطين: مرجع سابق

[16] UN, A report by the United Nations Country Team in the occupied Palestinian territory. (

[17]: https://alray.ps/ar/post/133164 وكالة الراي الفلسطينية للأعلام , التدريب المهني والتقني في فلسطين بين الواقع والمأمول

[18] للربع الثاني دورة (نيسان – حزيران، 2022): الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4293

الفلسطيني التي حالت دون تنفيذ الخطط والبرامج التنموية التي أعدتها الحكومات الفلسطينية المتعاقبة للتخفيف من الفقر والبطالة[19].

كما بلغ معدل البطالة بين الشباب (19–29) سنة الخريجين من حملة شهادة الدبلوم المتوسط فأعلى حوالي 72% في قطاع غزة[20]. إضافة الى ذلك تتزايد المشكلة في التزايد المستمر في أعداد الخريجين الجامعيين في ظل محدودية وقلة الفرص في سوق العمل المحلي فيما بلغ عدد خريجي مؤسسات التعليم العالي الفلسطينية 46,225 خريج وخريجة في العام الدراسي. ويستوعب السوق المحلي سنوياً بمعدل 3 آلاف فرصة عمل للأفراد الخريجين.[21] لكل ذلك تظهر أهمية التعليم المهني كونه أحد اهم روافد الحصول على فرص عمل في ظل حالة الركود الاقتصادي والفقر والبطالة بسبب قلة فرص العمل في المجالات الأكاديمية البحتة[22].

---

[19] التعليم المهني في قطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي : https://pngoportal.org/post/26182

[20] الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الثاني دورة (نيسان – حزيران، 2022): https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4293

[21] الجهاز الاحصائي الفلسطيني : الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً صحفياً تحت عنوان:مجالات الدراسة والعلاقة بسوق العمل للأفراد (20-29 سنة)، 2022: https://www.pcbs.gov.ps/postar.aspx?lang=ar&ItemID=4542

[22] الاتحاد العام للاقتصاديين الفلسطينيين " التعليم المهني والتقني وخفض معدلات البطالة: http://www.gupe.plo.ps/article/85

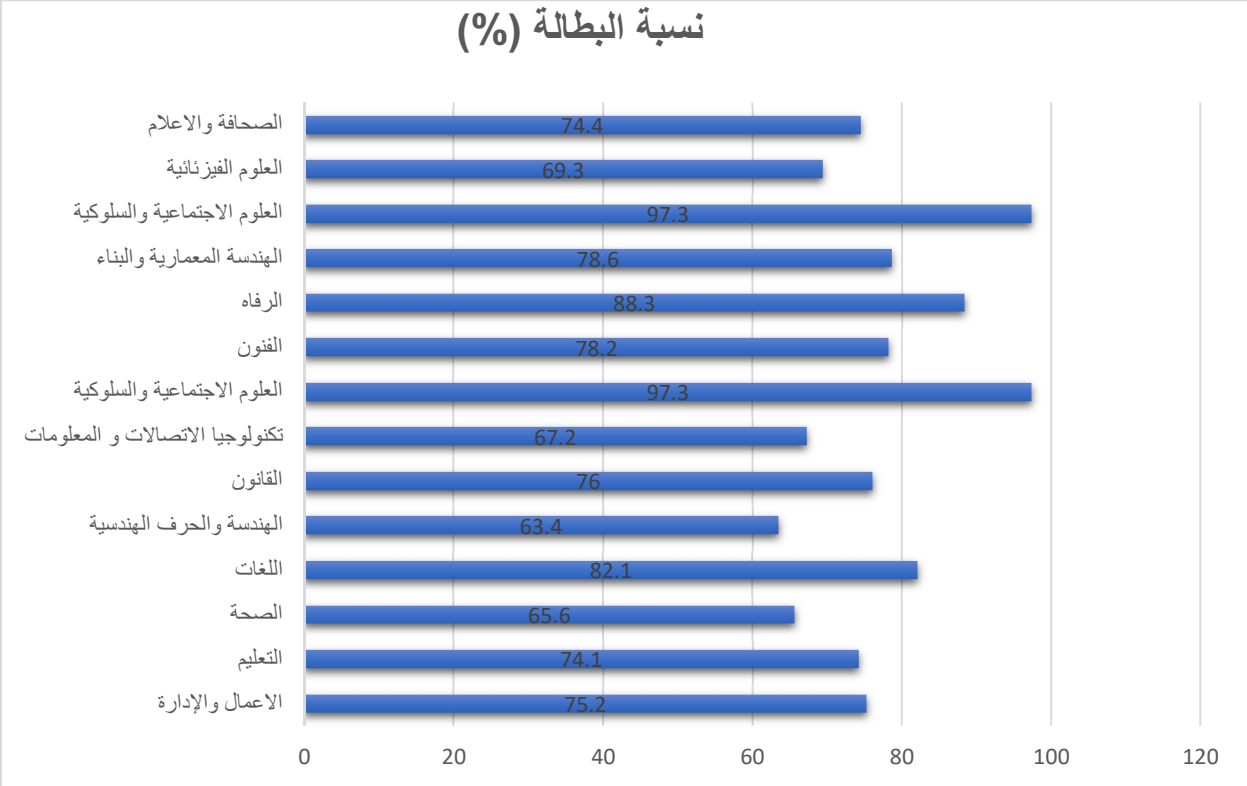

شكل رقم (1)معدل البطالة بين الأفراد (20–29 سنة) الحاصلين على شهادة دبلوم متوسط أو بكالوريوس في قطاع غزة 2022(23)

رابعاً: التحديات التي تواجه التدريب المهني

هناك عدة تحديات تواجه التعليم والتدريب المهني في قطاع غزة. إليك بعض هذه التحديات:

(23) الشكل إعداد الباحثة بالاستناد إلى: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني قاعدة بيانات مسح القوى العاملة للعام 2022 ، رام الله، فلسطين.

1. التصورات المجتمعية السلبية: حيث بعض الأفراد قد يعتبرونه خيارا ثانويا أو مقتصرا على الطلاب الذين لا يستطيعون الالتحاق بالتعليم العام التقليدي وقد يعزى هذا التصور الى قلة الوعي والمعرفة بفوائد التعليم المهني [24].

2. الاقتصاد الضعيف: تعاني قطاع غزة من اقتصاد ضعيف وارتفاع معدلات البطالة، مما يؤثر على فرص العمل المتاحة للخريجين والمتدربين. قلة فرص العمل تجعل من الصعب على الطلاب والمتدربين العثور على فرص تطبيق عملي للمهارات التي يكتسبونها[25].

3. النقص في الموارد والبنية التحتية: تفتقر المدارس والمراكز التدريبية في غزة إلى الموارد اللازمة والبنية التحتية المناسبة لتوفير تعليم وتدريب ذو جودة عالية. هناك نقص في الكتب المدرسية والمواد التعليمية والمعدات والمختبرات، مما يؤثر سلباً على عملية التعليم والتدريب[26].

4. الاضطرابات السياسية والاقتصادية: تعاني غزة من اضطرابات سياسية واقتصادية مستمرة، مثل الحصار الإسرائيلي والصراعات المحلية. هذه الاضطرابات تؤثر على استقرار النظام التعليمي والتدريبي، وتعرضه لتحديات إضافية[27].

5. نقص الكفاءات والتدريب المهني: يعاني قطاع التعليم والتدريب في غزة من نقص في الكفاءات والتخصصات المهنية. قد يكون هناك نقص في الكادر التعليمي المؤهل والمدربين ذوي الخبرة في بعض التخصصات المهنية المطلوبة في سوق العمل[28].

6. التحديات التكنولوجية: تواجه غزة صعوبات في تطبيق التكنولوجيا في التعليم والتدريب، وذلك بسبب قيود الحصار ونقص البنية التحتية التكنولوجية. قد يكون هناك نقص في الوصول إلى الإنترنت والأجهزة التكنولوجية الحديثة، مما يعيق استخدام التكنولوجيا في عملية التعليم والتدريب[29].

7. قلة التنظيم والتشتت في تقديم الخدمات: يتم تقديم التعليم والتدريب المهني بطريقة غير منظمة من قبل مجموعات مختلفة من مقدمي الخدمات في مستويات التأهيل المختلفة، وقد نجمت قلة التنظيم والتشتت في

---

[24] شبكة المنظمات الأهلية: التعليم المهني بقطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي: مرجع سابق

[25] https://zawayanet.com/post/5135: زوايا : سوق العمل بغزة يضيق على خريجي التعليم المهني

[26] https://safa.ps/post/330903 صفا وكالة الصحافة الفلسطينية:

[27] وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام: التدريب المهني والتقني في فلسطين بين الواقع والمأمول

[28] https://pngoportal.org/post/26182 شبكة المنظمات الأهلية: التعليم المهني في قطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي:

[29] شبكة المنظمات الأهلية: التعليم المهني بقطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي: مرجع سابق

تقديم هذه الخدمات عن الإجراءات غير المنسقة بين الجهات الفاعلة المتعددة سواء الحكومية منها أو غير الحكومية[30].

يتطلب التغلب على هذه التحديات تعاوناً شاملاً من الحكومة المحلية والمنظمات غير الحكومية والمجتمع الدولي لتوفير الدعم والموارد اللازمة لتحسين جودة التعليم وتدريب الشباب في المنطقة.

خامساً: البدائل السياسية لتعزيز التأهيل والتدريب المهني للحد من بطالة الشباب

هناك من مجموعة من السياسات والبدائل التي يمكن من خلالها تطوير قطاع التدريب والتأهيل المهني في فلسطين، وقطاع غزة تحديدًا، ومنها:

1. تطوير المنظومة التعليمية والتدريبية: ويكون ذلك بإتباع وسائل متقدمة لتعزيز وتحديد جميع أنماط التعليم والتدريب المهني وتطوير المهارات ضمن منظومة تعليمية وتدريبية تلبي احتياجات سوق العمل المحلي وخلق خيارات جديدة لتدريب عالي الجودة في المجالين المهني والتقني

2. تطوير فرص وخدمات التشغيل: ويكون ذلك باعتماد إجراءات تعنى بالتعجيل بخلق فرص عمل دائمة من خلال شراكات استثمارية بين القطاعين العام والخاص، توفير فرص عمل لائقة للجميع، دعم صندوق التشغيل وتطويره، اعتماد إجراءات تعنى بالإسراع بإطلاق المشاريع الريادية لإعادة تأهيل الخريجين وتشغيلهم من كلا الجنسين.

3. تأهيل وتهيئة أيدي عاملة مهنية مدربة بما يتوافق مع احتياجات سوق العمل: ويكون ذلك من خلال مواءمة التعليم والتدريب المهني والتقني مع احتياجات التنمية وسوق العمل وضمان تكافؤ الفرص للحصول عليه، وتطوير البنية التحتية ومرافق التعليم والتدريب المهني والتقني.

4. تعزيز تطبيق مبادئ العمل اللائق في فلسطين: ويكون ذلك من خلال ضمان بيئة عمل آمنة ومراعية لمعايير السالمة والصحة المهنية.

5. بناء قدرات مؤسسات الشراكة الثلاثية: ويكون ذلك باستقرار سوق العمل، تفعيل آليات مساءلة الاحتلال، وتعزيز المشاركة الدولية لفلسطين، توفير بيئة تشريعية وإجراءات إدارية مساندة لقطاع الأعمال، تطوير المسؤولية الاجتماعية ومأسستها وتعزيز الحوار الاجتماعي.

---

[30] شبكة المنظمات الأهلية: التعليم المهني بقطاع غزة ضمن سوق العمل المحلي: مرجع سابق

6. تفعيل دور المجتمع المدني في تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني: يلعب المجتمع المدني دورًا محوريًا في تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني كونه الشريك الأساسي في عملية التنمية وطبيعة علاقته بالمجتمع المحلي والدولي) المؤسسات الدولية، والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية، ومؤسسات القطاع الخاص، والجمعيات الأهلية، مؤسسات الحكم المحلي، ومجموعات الشباب (تساعد في تشكيل خطة استراتيجية) اجتماعية، ثقافية، إعلامية (لتطوير قطاع التعليم والتدريب المهني ضمن سوق العمل المحلي.

7. تفعيل دور القطاع الخاص في تطوير قطاع التعليم والتدريب المهني: يلعب القطاع الخاص دورًا محوريًا في عملية التنمية كونه المشغل الأكبر في سوق العمل المحلي وكذلك مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي، الأمر الذي يتطلب تفعيل دوره في تطوير منظومة قطاع التعليم والتدريب المهني، من خلال تعزيز العلاقة والمواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني لتلبية احتياجات سوق العمل المحلي والقطاع الخاص من الناحيتين الكمية والنوعية، ضمن فرص العمل المتوفرة، وبما يتوافق مع احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

خاتمة

يعد التعليم والتدريب المهني جزءًا هامًا من التنمية الشاملة وتحقيق النجاح الشخصي والاقتصادي للأفراد والمجتمع. حيث يلعب التعليم المهني دورًا حاسمًا في تأهيل الشباب للحصول على فرص عمل مستدامة وتنمية المهارات والكفاءات اللازمة لسوق العمل المتغير وعلى الرغم من وجود بعض التحديات والصعوبات، مثل الاقتصاد الضعيف ونقص الموارد والاضطرابات السياسية، إلا أن هناك جهود مبذولة من قبل المؤسسات والمنظمات والحكومة لتعزيز التعليم المهني وتحسين جودته. كما يجب أن تكون هناك استراتيجيات وتدابير قوية لتطوير البنية التحتية وتوفير الموارد اللازمة وتعزيز الوعي بأهمية التعليم المهني. بالإضافة إلى ذلك، يجب تعزيز التعاون بين المؤسسات التعليمية والمنظمات العملية وأصحاب العمل لضمان أن التدريب والتعليم المهني يتوافق مع احتياجات سوق العمل ويتماشى مع التطورات التكنولوجية والاقتصادية.